# بسطات شاي الجمر ... شباب يواجهون البطالة بابتكارات مهنية

## زياد: بسبب ظروف والدي اصبحت اقوم بالعمل بمفردي لأصرف على اخواني

## مؤيد: بدأت بالبسطة كهواية.. واصبحت وظيفة

## الزهراني: اقبال المواطنين على شاي الجمر تشجيع للشباب

تحقيق وتصوير – عبدالهادي المالكي

**يواجه شباب سعوديون البطالة بابتكارات مهنية حقق بعضها نجاحا ملموساً لكنها تصطدم احياناً كثيرة بما يصفونه بمأزق استخراج التصاريح اللازمة ووجود الدعم الكافي وحماية اعمالهم البسيطة.يبحثون عن لقمة العيش وسط اقبال كبير من المستهلكين ومجموعة من الظروف المعقدة مهنياً.انهم شباب بسطات شاي الجمر والذين انتشروا بشكل ملفت في الشوارع واطراف المخططات وعلى جنبات الحدائق العامة.**

"البلاد" قامت بجولة على بعض تلك البسطات الصغيرة واستطلعت اراء اصحاب وكذلك اراء مرتادوها.

في البداية يقول زياد المالكي امضي قرابة الخمس سنوات في هذه البسطة حيث كانت بداياتي برفقة والدي ولكن في الفترة الاخيرة وبسبب ظروف والدي اصبحت انا اقوم بالعمل بمفردي حيث اقوم بعمل شاي الحبق والنعناع على الجمر الحمد لله العمل ليس عيب أي كان مادام انه يدر علينا رزق وانصح الشباب ان يتوجهوا لمثل هذه الاعمال التي قليلة في تكاليفها ومردودها جيد.

بالنسبة للبلدية فهي تلاحقنا في كل مكان ويقومون بتهديدنا بالغرامة وسحب البسطة بالرغم اننا لم نقوم بعمل شيء ممنوع فهذا افضل من ان نقوم بأعمال منافية للاداب العامة مثل التفحيط ومضايقة الناس.

ويقول امجد الغامدي ان هذه البسطة هي باب رزق للذي يبحث عن وظيفة وكذلك للاشخاص الذين يرغبون في تضييع الوقت بالشيء المفيد لهم افضل من مضايقة الناس في الشوارع والاسواق . اشتغلت قبل سنتين في البسطة وتوقفت عنها والآن هذا ثاني يوم لي بها وقد تركتها في السابق بسبب مضايقة البلدية حيث انني كنت بجوار الحديقة اما الآن وبحكم ان موقعي بعيداً عن الاماكن العامة فأنا في أمان منهم.

واضاف اخوه محمد الغامدي ان الفراغ الذي نعيشه جعلنا نفكر في هذه البسطة والتي تعتبر بمثابة كشته ننفس عن انفسنا ونستفيد من مردودها المادي الجيد وافضل من الجلوس عاطلا بالمنزل وانا انصح الشباب لمثل هذه الاعمال واهم ما في الامر الاهتمام بالبسطة من حيث جودة الشاي والنظافة العامة حتى يضمن الشاي اقبال الناس عليه وزيادة دخله.

من ناحية اخرى يقول مؤيد الشمراني لي تسعة اشهر وانا اعمل في هذه البسطة وقد بدأتها كهواية حتى تحولت الى وظيفة حيث انها تعود عليّ بدخل افضل من بعض الوظائف في الشركات وإن شاء الله مستقبلا اقوم بفتح اكثر من بسطة وانا انصح الشباب لمثل هذه الاعمال والتي فيها حرية العمل خروجاً عن الوظائف التي تحتمل دوام ثابت وروتين ممل.

مشاري المالكي يقول بدأت بسطتي مع بداية العام والحمد لله كفتني حاجة الناس ففيها عائد مادي جيد وهناك اقبال من الناس على شاي الجمر وذلك لاختلاف طعمه عن شاي النار والذي يعود بالناس للماضي الجميل الا اننا نواجه مضايقة من البلدية حتى الذين يحملون تصاريح لم يسلموا منها فلم نعد نعلم ما الذي يريدونه مننا فنحن لم نقوم ببيع ممنوعات وهناك نساء افريقيات يبسطون بجوار الاسواق وامام المدارس ويبعن الحلويات والشكولاته في حرارة الشمس ولم تحرك ساكنا تلك البلديات تجاههم ونحن ابناء البلد والذين يفترض ان نلقى التشجيع من جميع الجهات ومن قبل المواطنين.

## العرياني: هذه المشاريع الصغيرة تمنع الشباب من الانحراف وراء الممنوعات والتفحيط

وعن رأي المواطنين عن بسطات شاي الجمر يقول المواطن علي الزهراني اتمنى لهم التوفيق وهذه مهنة تشرف وترفع الرأس وانا لا اسميهم عاطلين بل العاطلون هم الذين في الشوارع بدون عمل همهم مضايقة الناس والعوائل في الاسواق والحدائق والتفحيط فهذه فيها رزق كبير ويصرفون على اولادهم واهلهم وعوائلهم واتمنى من الشباب ان يتجهوا الى الاعمال الحرة ولا يضعون نصب اعينهم على الوظائف فقط.

فقد نهض واشتهرت التجارة في المملكة من لا شيء واهم شيء ان يختاروا الموقع المناسب للبسطة وبعيداً عن الشوارع المزدحمة والتي قد تسبب ازدحاما واطالب المواطنين بتشجيع هؤلاء الشباب وذلك بالشراء من عندهم فهم ابناء البلد وواجب علينا دعمهم لان اغلبهم يصرف على ابناءه ووالديه واخوانه فهم بحاجة لنا.

ويقول علي موسى العرياني ان غالبيتهم ان لم يكن جميعهم شباب سعودي طموح يبحث عن لقمة العيش بعيداً عن طلب الناس فلذلك وجب علينا كمواطنين ان ندعم مثل هذه التوجهات الشبابية ونكون لهم عونا وذلك بالاقبال عليهم فهم في النهاية ابني وابنك واخي واخوك وهذا يحافظ عليهم من الانحراف وراء الممنوعات واتمنى من الشباب ان ينهجوا هذا النهج الطيب الحلال وان لا يتوقفوا على طلب الوظائف الرسمية فقط.

ويقول الشاب ابراهيم الزهراني لقد كنت في السابق وقبل الهندسة اعمل في اعمال ما كمثل هذه البسطات وهي ليست بعيب بل العيب ان يسأل الناس او ان يجلس في الشارع بدون عمل.

ويقول كل من عامر السفياني واحمد الثقفي لقد كان يعمل اباؤنا واجدادنا في السابق في اعمالهم الحرة ولم يكونوا يعرفون الوظائف واستطاعوا ان يعيشوا ويعولوا ابناءهم ويصرفوا عليهم وهذا يفترض ان نجعله منهجاً ومنهج شبابنا ان الوظائف ليست كل شيء بل هناك اعمال تجارية مربحة ومنها بسطات شاي الجمر والتي انتشرت بكثرة وبأيدي شباب سعودي طموح ابى الهوان على نفسه وكد وتعب واجتهد حتى لا يحتاج الى مد يده للناس ونتمنى ان يتوجه جميع الشباب الى الاعمال الحرة حتى نستطيع ان تكون تجارة بلدنا سعودية بحت ونضمن ان تبقى اموالنا بالداخل ولأبنائنا.